

لقد عذبوا قلبي بنار الحجة ٦ وذاب فؤادي من فراق الاصبية  
 وزاد غرامي واشتياقي الى النسي ٦ وهيج بلباي حنيني ولو عشت  
 فيا عظم احزاني ووجدت علي ٦ ويطول اشواق اليهم وحشتي  
 فلم انس اياما تقصت بقرتهم ٦ ومن عيشتر لما تقوا لوقا لت  
 ملكت النواحي من نواحي ولبق ٦ افوح على قوم وهم خير جبرتي  
 ومن عجزني ابي احسن اليهم ٦ وقد سكنوا قلبي وروحي ومهجتي  
 ذكرت فلم انس زمان وصالهم ٦ عانس ليال بالقديب تقصيت  
 منازل ابيي مواطن سادي ٦ مطلع افجاري شروق اهلي  
 معاود افراحي ديار سعادتي ٦ موسم ارباعي او تقايت لاني  
 مضت وانقصت عمري كان له ما ذاك الامن ترا دق غفلي  
 اعلم روجي بالغوير وبارية ٦ وما شوق في الا لسكان رامك  
 اذ لم يلح لي بارق من مهابهم ٦ فيا ضيعة المسع ويطول اشوقي  
 وان لم اقصن العمر بين خيامهم ٦ فلا عشت في الدنيا وانلت منيتي  
 وان لم اشاهد حسنهم في مشاهد ٦ فقد فاتني شوقي وميت جسرتي  
 من خبايتهم وان لم اجد نور الهدى من خبايتهم ٦ يصني عبي قلبي فيا عظم حيرتي  
 يقولون لي لم لا سلوت هواهم ٦ فقلت دعوني ابليتهم بمحنتي  
 ولا اذقتهم ما ذاق قلبي من الجوى ٦ ولا استكضرتهم وناري وصرقتي  
 فهل لي حنان ان يغيروهم ٦ وهل لي لسان ان يقوه بسلوحي  
 وحاشا ان اسلو هواهم وصبهم ٦ فيذكر بي حفظ العهود القد يمة  
 في سمر اسراي ونور مناظري ٦ وروحي ورجائي وانسي ومهجتي  
 وهم عين اعياي وقلبي وقالي ٦ هوهم منتهم قصدي ومشهد ربيتي  
 وهم في معانيهم حيايتي حقيقتي ٦ وهم في غايتهم اهبل مودتي  
 وهم في تجليلهم اشمو سين اذ بدوا ٦ وهم في تجليلهم ارباعي ونز هتي  
 وهم انما

من خبايتهم

الاصل  
لن يغيروهم ولا يقوه  
من اهلهم علم افليم  
الصدق

وهم اينما كانوا فانيت مقصدي ٦ وهم اينما حلوا مرادي وبغيتي  
 وهم نور افجاري وسر حقايق ٦ وهم انسي تا نيس وما من ضيفتي  
 ترى يشتغى قلبي برؤيتهم على ٦ رايض الهنا يوما وتبر دغلتني  
 وتخي بهم روي خيامة هنيئة ٦ مسرمة التنعيم في وهد حنتي  
 اذا شحوا الي نظرة من جمالهم ٦ فقد نلت من رضى انهم كل وصيتهم  
 عليهم سلام الله ما لهبت الصبا ٦ وما ناحت الاطيار شوقا وصحة  
 وقد ان ابدى خفايا صبايتي ٦ واظهر للعدال اصل زيبتي  
 وايري عن من كان يسمع شمكتي ٦ اعان طاعة الرمان في كل لحظة  
 وانبت احزاني بما قد اصابني ٦ وانثر اشجائي بنظم قصيدي  
 فقدت اما ما كان او مد عمه ٦ وقد فجمعت فيه جميع البرية  
 فقدت اما ما لم ينل متو كالا ٦ عاك الله لا يصغي الى غير سنة  
 فقدت اما ما كان بالعلم عاملا ٦ وكان حقيقا معا كل بدعة  
 ان كتاب الله والسنة التي ٦ علت وارقت حقا على كل ملة  
 اتى بحديث الرسول وشرحه ٦ وعمن رواه بالمعقول الصحيح  
 اتى بعلوم العالمين جميعهم ٦ بنهد وناييه ودين وقوة  
 اتى بعلوم الدين والفقهاء مجملها ٦ وفضائلها تفصيل من غير سبطه  
 اكلنا احوال الرسول حقيقة ٦ وسيرته تسوي على كل سيرة  
 اتانا احوال الصحابة كلهم ٦ والتابعين المائة المستقيمة  
 اتينا باوصاف الائمة كلها ٦ وصنف كتابا في صفات الائمة  
 اتانا احوال الصالحين وحالهم ٦ وما هم عليه من جميل العقيدة  
 وعلمنا شرع الرسول ودينه ٦ بافصح الفاظ واصدق الحجية  
 واعلمنا ان النجاة من الهوى ٦ تمتكنا بالسنة النبوية  
 وحدنا من كل زيود عتة ٦ وعن كل طاغ خارج عن محبة  
 وناظر ارباب العقائد كلهم ٦ وبين من قد ضل من كل فرقة

تأمل